

النهاية في غريب الأثر

- { غدر } (ه) فيه [من صلاى العشاء في جماعة في الليلة المغدرة . فقد أوجب] المغدرة : الشديدة الظلمة التي تغدر الناس في بيوتهم : أي تتدركهم . والغدراء : الظلمة (زاد الهروي : [وقيل : سميت مغدرة لطرحتها من يخرج فيها في الغدر وهي الجرفة] اه وانظر القاموس (جرف)) .
- ومنه حديث كعب [لو أن امرأة من الحور العين اطّلاعت إلى الأرض في ليلة طلاماء مغدرة لأضاءت ما على الأرض .
- (ه) وفيه [يا ليتني غودرت مع أصحاب نوح الجبل] النوح : أصل الجبل وسفوحه . وأراد بأصحاب نوح الجبل قتل أوحى أو غيرهم من الشهداء : أي يا ليتني استشهدت معهم . والمغادرة : التبرك .
- ومنه حديث بدر [فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه حتى بلغ قرقر الكدور فأغدروه] أي تركوه وخلافوه وهو موضع .
- (ه) وفي حديث عمر وذكر حوسن سياسته فقال : [ولو لا ذلك لأغدرت بعض ما أسوق] [أي لخالفت . شيبه زفسه بالراعي ورعيته بالسرح . ورؤي] لغدرت [أي لألقيت الناس في الغدر وهو مكان كثير الحجارة .
- (ه) وفي صفته صلى الله عليه وسلم [قديم مكبة وله أربع غدائر] هي الذوائب واحداؤها : غديرة .
- ومنه حديث ضمام [كان رجلاً جلاًداً أشعر ذاً غديراً تين] .
- (س) وفيه [بين يدي الساعية سنون غدارة يكثُر المَطَر ويَقِيلُ] النيات [هي فعالة من الغدر : أي تطعمهم في الخصب بالمطر ثم تخلف فجعل ذلك غداراً منها .
- وفي حديث الحديبية [قال عمرو بن مسعود للمغيرة : يا غدر وهَلْ غسَلت غدرتك إلا بالأمس] غدر : معدول عن غادر للمبالغة . يقال للذكار غدر ولأنثى غدار كقظام وهم مختصان بالنداء في الغالب .
- ومنه حديث عائشة [قالت للقاسم : اجلس غدر] أي يا غدر فحذفت حرف النداء .
- ومنه حديث عاتكة [يا لغدر يا لفرج] .
- (س) وفيه [إنّه مرّ بأرض يقال لها غدر فسمّاها خضرة] كأنها كانت لا

تَسْمَجُ بِالذَّبَاتِ أَوْ تُنْذِبِتُ ثُمَّ تُسْرِعُ إِلَيْهِ الْآفَةُ فَشُبِّهَتْ بِالْغَادِرِ لِأَنَّهُ لَا يَفِي .
وقد تكرر ذكر [الغَدْر] على اختلاف تَصَرُّفِهِ فِي الْحَدِيثِ